

محاضرة تخطيط الخانات :

ظهور الخانات في العمارة القديمة ، وما هو السبب في ظهورها ؟

الخانات ظهرت لأسباب ، لضرورة ، حاجة ومن هذه الاسباب والضرورة هي التالية :-
اولاً : المسافرين بحاجة الى متاع وطعام وماء لهم حينما ينتقلون ويسافرون من مدينة الى اخرى لربما يطول لايام وبعض الرحلات تستغرق اشهر ، لذلك تكون هذه نقاط تزويد وراحة للمسافر كون ان المسافرين لا يستطيعون حمل الطعام والماء الكافي لانهم يحملون بضائع على قدر معين وايضاً يغير الحيوان الذي لم يعد قادر على اكمال السفر . ثانياً : نأخذ بنظر الاعتبار ان وسائط النقل آنذاك هي الحيوانات وتكون بطيئة وهي بحاجة الى الماء والعلف .

ومن هذه الاسباب ظهرت هذه الخانات التي تعرف اليوم بالمحطات والاستراحات على الطرق السريعة بين المحافظات والدول للتزود بالماء والطعام .

س/ هل الخانات يقتصر وجودها فقط على الطرق التجارية ؟ ام في المدن ايضاً ؟

ج/ اولاً : الخانات موجودة ايضاً داخل المدن ، لانها مكملية للخانات التي تقع على الطرق العامة ، حينما تصل القافلة التجارية الى المدينة لابد من وجود خان للنزول بها والمكوث بداخلها ، في سبيل خزن البضاعة وعرضها حتى تباع .

ثانياً : يشترون بضائع جديدة ويعودون بها الى اماكنهم الاصلية .

ثالثاً : حيواناتهم تمكث بالاسطبلات المخصصة لها داخل الخان ، لذلك وجود الخانات بالمدن التجارية او العادية لاستكمال عمل الخانات الخارجية على الطرق التجارية .

■ اما في العصر الاسلامي تطور الامر بسبب اتساع رقعة الدولة العربية الاسلامية لذلك ظهور الخانات اصبح ضرورة ملحة .

■ ماهو تخطيط الخان ؟ هل تخطيط الخان يشبه تخطيط المسجد او المدرسة ؟

ج/ التخطيط دائماً يتبع الوظيفة ، بما انه الخان وظيفته استقبال قوافل مكونة من ثلاثة اشياء هم (الناس ومن بضاعة ومن حيوانات) ، اذاً المفروض الخان يحتوي على حجرات او غرف لمبيت الاشخاص وايضاً له قاعات كبيرة لخزن البضائع وبه اسطبلات لربط الحيوانات بداخله